

وَاحِدًا

هل غرق تركيا في المستنقع السوري؟

غسان یوسف

يقول صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي: «إن تركيا ستغرق في المستنقع السوري، وإن القوات الكردية ستحاربها كقوة احتلال»، رافضا دعوات الولايات المتحدة بالانسحاب إلى شرق الفرات، حتى لو أدى هذا الموقف إلى خسارة الدعم الأميركي!

كلام صالح مسلم يتناقض مع ما كان قاله نواف خليل مسؤول الإعلام في الحزب الكردي المذكور من أن له الفخر أن يكون حليفًا للولايات المتحدة في مواجهة الدولة السورية.. كلام خليل جاءعقب الاشتباكات التي حصلت في الحسكة بين الجيش السوري وقوات (الإسايش) الكردية وهي التسمية الصحيحة لكل من رفع السلاح في وجه الدولة فلا (قوات سوريا الديمقراطية) ولا (وحدات حماية الشعب) تعطي التسمية الحقيقة لم يسعى للانفصال عن الدولة السورية، وبناءً عليه تكون قاعدة متقدمة للولايات المتحدة كما كرستان العراق التي أصبحت دولة قائمة بذاتها لا ينقصها إلا أن تكون عضواً في الأمم المتحدة.

صالح مسلم وعلى الرغم من خلافه مع البرزاني، إلا أنه حاول نقل التجربة البرزانية، فتُنقل من أنقرة إلى موسكو إلى واشنطن ليجد في هذه العاصمة العون على أبناء جلدته فوقع في شر عماله استنزفت قواته في منبج، هو جمت في جرابلس من الدولة التركية بغضه من التحالف الدولي.. تخلى عنه الحليف الأميركي صالح عدو الأكراد اللدود (تركيا) !

والسؤال.. هل تخلت الولايات المتحدة عن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا فعلاً؛ وهل سيصنف هذا الحزب على أنه حزب إرهابي باعتباره الجناح السوري لحزب العمال الكريستاني التركي المصنف إرهابياً في الولايات المتحدة وأوروبا؟ هل سيدرك مسلم وخليل وابش وغيرهم أنهم خسروا سوريا بتطاولهم على الدولة السورية والغدر بها وتوجيهه السلاح الذي دعمتهم به الدولة لمحاربة داعش لصدور أفراد الجيش العربي السوري.

لكن لنكن منصفين فإن الاتحاد الديمقراطي استغل كورقة من الولايات المتحدة لحاربة داعش مقابل إعطائه كياناً مستقلاً عبر وصل المناطق الثلاث.. الجزيرة وعين العرب وغورين، ما دفع مشاعر القومجيني الكرد فحاولوا استغلال هذه الفرصة التاريخية، لكن مصالح الدول تغلبت في النهاية.. روسيا تصمت عن ضرب الأكراد.. إيران تدعم.. دمشق تدين التدخل وتعتبره عدواً.. لكنها لا تقف بجانب الكرد عقاباً لهم لغدرهم وتطاولهم على سيادة الدولة وهيبة الجيش.

نعود هنا لما قاله صالح مسلم من أن «تركيا ستغرق في المستنقع السوري» هذا صحيح، وستجد تركيا نفسها في مواجهة الأكراد من جبال قنديل شرقاً إلى عفرين غرباً، ما يجعل تركيا ككرة زار ملتهبة وبليداً لن يعرف الاستقرار بعد اليوم، خصوصاً أن تركيا وبحسب الصحافة التركية أصبحت أكبر خزان للتطرف الإسلامي في الشرق الأوسط وهو ما أكدته كل من وزير الداخلية الألماني ومستشار النمسا والعديد من الباحثين والمتابعين للشأن التركي إضافة إلى الصحافة التركية والمواطنين الآتراك أنفسهم !

استمرار المواجهات بمحيط حقل بزيل وآراك.. وإحباط هجومين لداعش

حمص - نبال إبراهيم

أعداد من المهاجمين.

ر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من رش واللجان الشعبية «تواصل عملياتها العسكرية بمحيط حقل جزر وأراكيلين بريف حمص الشرقي، واحتسبت أمس مع إرهابي داعش على عدة دور بمحيط الحقلين وأوقعت عدداً منهم قتيلاً ومصابين بعضهم من جنسيات أجنبية».

المصدر، أن سلاح الجو السوري نفذ سلسلة غارات استهدفت نقاط انتشار صن مقاتلي التنظيم ومحاور تحركاتهم بمحيط الحقلين، كما أغار على عات ومعاقل التنظيم وخطوط إمداداته مقاتليه في محيط حقل شاعر وصوامع بوب بادية تدمر وشرق قرية آراك وغرب المحطة الثالثة وفي قرية حويسيس بـ مدينة تدمر الشرقي، مؤكداً أن تدمير عدد من مواقع ونقاط ومقرات ليم ومقتل عدد كبير من مقاتليه وتدمير عدد من آلياتهم وعتادهم.

ذلك أحبطت وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني محاولة لم مقاتلي التنظيم باتجاه النقاط العسكرية الواقعة بمحيط حقل جزر، على تصدت وحدة أخرى واللجان الشعبية لهجوم آخر لداعش من محور جبل نة ومحطة القطار باتجاه نقاط تمركزهم شرقى القرىتين وذلك بعد اشتباكات آة أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع. خط مواز، قصف الجيش صاروخياً ومدفعياً نقاط تمركز مقاتلي «جبهة فتح م» (النصرة سابقاً) وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال» ومقراهم ومحاور تحركات مقاتليهم في الرستن وتلبيسة والزغفرانة نقاطه والسعن الأسود والحولة وبمحيطها في ريفي حمص الشمالي والشمالي بي ما أسف عن تدمير تلك النقاط والمقرات وعدد من الآليات وإيقاع أعداد من لهم بن قتيل وجريح.

امب يجدد تأكيده: أوباما وكلينتون السبب في ظهور التنظيم
عشر بدب الأطفال على «الدعوة» و«الجهاد»

54

جدد المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب تأكيده أن الرئيس أوباما وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة الديمقراتية للرئاسة يرى كلينتون كانت السبب في ظهور تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية لمليئات الإرهابية، نشر التنظيم شريطاً مصوّراً جديداً، لمجموعة من الأطفال عين له في مناطق سيطرته في سوريا، أثناء تدريبهم على أساليب «الدعوة»، «جهاد»، وكذلك الحرب والقتال.

سبب ما ذكر موقع «اللهم السابع» الإلكتروني المصري: فإنه وعند سؤال وعنة من الأطفال الذين ظهروا في الفيديو، عن ماذا يعتقدون أن يكونوا في تقبيل حين يكونون شيئاً، كان الرد صادماً حيث تمنى كل واحد منهم أن يكون «تشهادياً» أي شخصاً اتحارياً يفخر نفسه وسط الناس.

جهة ثانية، ووفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن ترامب قوله خلال مع مؤيديه في ولاية فرجينيا الليلة الماضية: فإن «ظهور داعش في الشرق الأوسط يعود إلى غباء أوباما وكلينتون»، معتبراً أن وجود قادة جيدين في رة الأميركيكا كان سبّيعن ظهور هذا التنظيم. وكان ترامب أكد الشهر الماضي أن تجمع انتخابي بولاية فلوريدا أنّ أوباما أسس تنظيم داعش في سوريا و العراق وأن كلينتون كانت شريكة في تلك العملية. من جهة ثانية انتقد ترامب مريحات الحادة الموجهة لروسيا من منافسته الديمقراتية كلينتون، داعياً طبيع العلاقات مع روسيا للقضاء على تنظيم داعش.

**موسكو تذر أنقرة: عملياتكم تعقد الوضع وتأثير سلباً في جهود صياغة أساس للتسوية السورية
واشنطن تجدد رفضها لـ«الأمنة».. وأوباما يقترح عملاً مشتركاً
أمريكاً تركياً بخصوص الرقة.. وأردوغان يوافق**



دبابات تركية على الحدود التركية السورية في محافظة غازي عنتاب جنوب شرق تركيا (رويترز)

بـ«التطور المهم جداً والإستراتيجي» في الحملة على تنظيم داعش. وسيطرت ميليشيا «قوات سوريا الديموقراطية»، الداعومة أميركية، على مدينة منبج في شهر توز. وما أن بدأت عملية «درع الفرات» التركية بين جرابلس والراغي في ريف حلب الشمالي، حتى أصدطمت الميليشيات المدعومة تركياً بميليشيا «الديمقراطية» حول جرابلس، لكن المعارك توقفت بناءً على وساطة أميركية تكللت بانسحاب «الديمقراطية» من محطة جرابلس، ومطالبة واشنطن عناصر «حماية الشعب» بالانسحاب من منبج وذلك ببناء على تعهد قدمته الإدارة الأمريكية لأنفقة. وتنص تركيا على أن تكون منبج ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الأمن القومي الأميركي بن رودس إن الإدارة الأميركية لا تعتقد أن إنشاء منطقة حظر طيران في سوريا، سيحل المشكلات الرئيسية هناك. وشدد رودس على أن الولايات المتحدة، ترغب في استخدام مواردها لمحاربة داعش وجبهة النصرة. وبدأ حزراً اتجاه عملية «درع الفرات» إذ قال: «في حال نجاح القوات التركية، وقوات المعارضة السورية، مع الدعم اللوجستي والجوي الأميركي، في إغلاق هذه المنطقة (جرابلس الراغي) من الحدود، ستكون حققنا فوزاً كبيراً في مواجهة داعش». في الغضون، وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركيه «البنتاباغون»، «جيب ديفيس عملية (ميلايشيا) الجيش الحر» لتطهير المناطق السورية الحدودية المحاذية لتركيا، به، يومي الخميس كي ورئيس الوزراء بن شارجية مولود جاويش بيك.

تأكد تأييد الموقف السوري تجاه «الغزوة» التركية

روسيا تؤكد تأييد الموقف السوري تجاه «الغزوة» التركية

فاغدة للتسوية السورية وضفي طابعاً أكثر استقراراً على نظام
وقف الأعمال القتالية، وإيصال المساعدات الإنسانية بلا انقطاع،
باعتبار أن ذلك كله يؤسس لمصالحة متينة وتجاوز الأزمة في هذه
البلاد». ودعا البيان أخيراً إلى «وضع هذه الأهداف نصب عيونها
قبل التفكير بالأهداف العسكرية التكتيكية الآتية»، وحث تركيا
على «الامتناع عن أي خطوات تزعزع أكثر الاستقرار».

الروسيه تاييدها ل موقف الحكومة السورية
العسكرية التركية في الأرضي السورية،
بدل والمرر من وجهه نظر القانون الدولي.
نختلف من أن العمليات التركية قد تؤدي إلى
 العسكري السياسي الصعب في سوريا، إضافة
المحتمل في الجهود الدولية الرامية إلى وضع

للم تند أنقرة تعلن استعدادها لتألية مقترب
أميركي بعمل مشترك لاستعادة مدينة الرقة
من يد تنظيم داعش، حتى دعت روسيا تركيا
إلى «الامتناع» عن أي خطوات من شأنها
أن تؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار في
سوريا، وحذرتها من أن عملياتها العسكرية
داخل سوريا قد «تعقد» الوضع العسكري
السياسي «الصعب» في هذه الدولة، وتؤثر
«سلباً» في الجهود الدولية الهادفة إلى الاتفاق
على أساس للتسوية السورية.
ويصل إلى العاصمة التركية الأمين العام
لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس
ستولتنبرغ، وذلك على وقع الرفض الأميركي
المتجدد لطلب أنقرة المزمن إقامة منطقة آمنة
شمال سوريا.
وكشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان
أن تطهير الأميركي باراك أوباما طرح فكرة
عمل مشترك مع تركيا للسيطرة على مدينة
الرقة، الواقعة تحت نفوذ داعش. وقال
للسحاقيين على طائرته أثناء عودته من قمة
مجموعة العشرين في الصين: «أوباما يريد أن
نقوم بشيء معاً فيما يتعلق باستعادة الرقة».
وأوضح أردوغان بحسب تصريحات نشرتها
صحيفة «حربيت» التركية، ونقلتها وكالة
رويترز للأنباء، أنه أبلغ تطهير الأميركي
موافقة على مقترنه. وقال: «أعلنا من
ناحيتنا، أتنا ليس لدينا مشكلة في ذلك وقلنا
في المجتمع جنودنا معاً وسيتم عمل كل ما
يطلبنه الأمر». مع ذلك، أبدى أردوغان حذرته
تجاه المقترن الأميركي. وقال: إن أي دور
تركي بموجب مقترب أوباما يجب أن يحدد
في محادلات أخرى، إلى جانب المحادثات
العسكرية. وأضاف: «لكن، في هذه المرحلة،
يجب أن ثبت وجودنا في المنطقة (ريف حلب
الشمالي بين بلدتي جرابلس وإعزاز). ليس
يامكانتنا أخذ خطوة إلى الوراء. إذا أخذنا
خطوة إلى الوراء فستستقر هناك جماعات
إرهابية مثل داعش وحزب العمال الكردستاني
وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وحدات
حماية الشعب الكردية».
تصريحات أردوغان جاءت عشية إعلان
«الناتو» أن أمينه العام سيداً اليوم أول
زيارة لتركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في
نوفمبر الماضي. وأشار الحلف إلى أن سوتشي

«معارضة الرياض» تكرر نهج الشروط المسبقة في خطة جديدة لـ«الحل» و«التغيير والتحري» ترى أن من شأنها إطالله أمد العنف والدم والدمار



للسنة العام للجنة المفاضات العليا، باضم حجاب خلال مؤتمر الصحافة في لندن (دويتز)

اعتبر القيادي في «جبهة التغيير والتحرير» فاتح جاموس أن رؤية «الهيئة العليا للمفاوضات» المارضة للحل السياسي في سورية التي قدمتها أمس في لندن، تعبّر عن مزيد من التشدد ومن شأنها أن تطيل أمد العنف في البلاد، مجدداً دعوته لـ«النظام» إلى الدخول بعملية «مسار حوار داخلي كفيل بشق طريق للحياة السياسية والخروج من الأزمة».

وقدمت «العليا للمفاوضات» في لندن أمس رؤيتها لحل سياسي في سورية، تتضمن مرحلة تفاوض من ستة أشهر على أساس بيان جنيف ١، تليها مرحلة انتقالية من ١٨ شهراً تشكل خلالها هيئة الحكم الانتقالي من دون الرئيس بشار الأسد، وذلك قبل اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سورية يعقد في العاصمة البريطانية بحضور نحو عشرين دولة ومتلزمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال جاموس: «هو استمرار لنهج مجموعة الرياض وجموعة حلفائها وعلى رأسهم الميسّروا القيادي واشنطن. بالنسبة لنا أشيّ جديداً إطلاقاً لا من قريب ولا من جديد، ولا أعتبره نكوصاً على جولات جنيف إطلاقاً. جولات جنيف بالكامل حتى التي شاركت فيها أنا وكان هناك عمليات تعطيل».

واعتبر جاموس بأن هناك نهجاً لدى «العليا للمفاوضات» مبني على «وضع شروط مسبقة على أي جولة وعلى أي حوار، والاستبقاء بالطرف الأميركي أو التركي أو السعودي على طول الخط».

وأضاف: «الطرف السعودي والأميركي خاصة يتصرّف بوجهين الأول: وكأنه يويغ أو يبني على ذي الرؤوس الحالية من عدمه كملاكمه قواه، والثانية

الحكومة البريطانية تشنّد بخطة «العلما للمفاهيم»

قال سموءل: أن رؤية المعارضة تتضمن عناصر جديدة منها الالتزام بـ«الحقوق المتساوية»، «حماية مصالح كل السوريين بما يشمل الأقليات المرأة» و«حماية مؤسسات الدولة والتركيز على حرارية التطرف والإرهاب».

ووصف رؤية المعارضة بـ«المعدلة والشاملة من جل المرحلة الانتقالية»، معتبراً أنها مرنة في إيجاد حلول خلال المفاوضات، وأضاف: «حتى ولو لئلا إنه يمكن (للرئيس بشار) الأسد أن يبقى في لفترة الأولى من المرحلة الانتقالية لكي تتم العملية الانتقالية بطريقة مرنة تحافظ على مؤسسات الدولة وتمنع انهيارها، نعرف جميعاً أنه جزء من المشكلة ومسؤول عن حصل في البلاد كما أنه غير قادر على توحيد السوريين فضلاً عن الفظائع

قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن خطة «الهيئة العليا للمفاوضات» للحل في سوريا تقدم أول صورة يمكن عليها السورية يعمها السلام من دون الرئيسي الأسد وذلك في مقال بصحيفة «التايمز» نشره وفق ما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء.

من جانبه اعتبر المتحدث باسم الحكومة البritish في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إدوبين حسب موقع إلكترونية معارضة أن رؤية المفاوضات للحل في سوريا التي أعلنتها أفكاراً جديدة تساعده في إنجاح أي مفاوضات مع النظام السوري.